



2

3 محليات



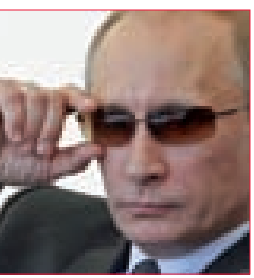
حزب الله يحيي
يوم الشهيد
وتشديد على
جاهزية المقاومة
للتصدي للمؤامرات

4 محليات



لحام: عدم
انتخاب رئيس
عار على لبنان

5 تحقيقات



لعبة موسكو
الاجاسوسية... لم
تكسب روسيا الحرب
الاستخباراتية
في أوكرانيا؟

6 اقتصاد

نظريان يطلق
مشروع «سيدرو»
4: يؤسس لأدوار
وشراكات كفيضة
بتحقيق أهدافنا

7 حوارات



السيد: الأسد
مدرك تماماً بأن
الحل سيكون
سياسياً لكنه
يرفض أن يفرض
الخارج حلوله

8 ثقافة

اشتراكية صاعدة
في القرن 19 ناقش
إنفلز «يوتوبيتها»
وعلميتها

Wednesday 12 November 2014 Issue No. 1633

ظريف: لا تستعجلوا الحكم على مفاوضات مسقط... بعد أسبوع ترون

دمشق منفتحة على دي ميستورا... وواشنطن تشكك... والائتلاف يرفض

«المستقبل» ينهي ترشيح جومع ويستعد لطرح قهوجي بمواصفاته للرئيس التوافقي القوي؟

كتب المحرر السياسي

تبع آثار مسقط والتقاط الإشارات المتصلة بما جرى هناك، والاتجاه الذي سيرسمه كل من الاحتمالات، بين خيارات الفشل والنجاح والتعميد، شغلت الأوساط الدولية والإقليمية والمحلية، حتى خرج وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن صمته، فكتب رداً على سائليه على حسابه على موقع «تويتر»، لا تستعجلوا الحكم على مفاوضات مسقط، أمهلونا أسبوعاً لتظهر النتائج، والمعلوم أنّ المقصود بالأسبوع موعد اجتماع فيينا الأخير قبل حلول الرابع والعشرين من الشهر، حيث تقاطع كلام ظريف المفتوح على التفاؤل بإحياء أنّ ثمة قفاهات جرت ستظهر في اجتماع فيينا، ولا يريد أحد الحديث عنها قبل ذلك، خصوصاً أنها على شكل وعود تستدعي انتظار القدرة على ترجمتها.

أما في قضية العقوبات فتبدو القضية أعقد ويبدو أنّ هذا ما ينتظر الوزير ظريف للأسبوع المقبل لمعرفة الأجوبة الحقيقية عليه، حيث كان الطلب الإيراني أن ترفع العقوبات كلها فور التوقيع الرسمي على الاتفاق، بينما تبدو واشنطن عاجزة عن ذلك، خصوصاً في ما يخص تلك العقوبات التي فرضت بقوانين من الكونغرس، والتي يبدو أنّ الوقت الذي تمنحه إيران لأي حل وسط بصددها لا يتعدى الشهر، على أن تعلق الإدارة تطبيقها فور الاتفاق، ومعها تلغي بقرار أممي تلك الصادرة عن مجلس الأمن، وتلك التي صدرت بقرارات أوروبية، ويجري الإفراج عن الأرصدة الإيرانية المجمدة فوراً.

المفاوضات بالجديّة والصريحة والصعبة. التفاؤل تعزّز بمحاولة الربط بين ما جرى في مسقط، وبين موعد إطلاق كل من موسكو والمبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا لمبادرات تجاه سورية، وترتكز على فكرة تسريع الحل السياسي، وتغيير قواعده، ومفرداته، من جهة، ومن جهة مقابلة التعامل الإيجابي لسورية مع مشروع دي ميستورا، والاشتغال على تغييره من داخله وربطه بالقرارات الدولية المتعلقة بوقف تدفق المسلحين والسلاح عبر الحدود، بدلاً من رفضه، كما فعلت قوى المعارضة، سواء عبر مجلس اسطنبول أو الائتلاف، بينما جاء الكلام الأميركي المشكك بموقف سورية بمثابة إعلان دعم لمبادرة دي ميستورا، ولما سيجنم عن حوار في دمشق، بطريقة إنّ ثبتت جدية الحكومة السورية في التعامل الإيجابي سننظر إلى ذلك بعين إيجابية. (النتمة ص10)

دي ميستورا يعوّل على نجاح مبادراته لتعميمها و«المجلس العسكري» يضع شروطاً

دمشق لا ترى الوقت مناسباً للحوار مع معارضة الخارج

كشفت مصادر إعلامية أمس نقلاً عن مصادر خاصة قولها، إن موسكو طرحت أفكاراً للتفاوض بين الأطراف في سورية، وأضافت أن هذه الأطراف لم توافق على الطرح الروسي لأنه لم يصل إلى مستوى التفصيل. وأشارت المصادر إلى أن المبادرة تشمل مرحلة أولى في موسكو يجري التوصل فيها إلى تفاهم أولي ومرحلة ثانية في جنيف تتضمن ورقة عمل، حيث يكون مصير الرئيس بشار الأسد والانتخابات الرئاسية قبل انتهاء الفترة الحالية غير مطرح على الإطلاق. كما تتضمن المبادرة تشكيل حكومة انتقالية تؤسس لانتخابات تشريعية في بداية عام 2016، على أن يؤسس انتخاب مجلس شعب لوضع دستور جديد للبلاد. وفي وقت لم يتم تحديد الأطراف المعارضة التي يمكن أن تشارك في المحادثات، كان الاجتماع الأخير في موسكو مع بعض الشخصيات المعارضة ضمن مرحلة البحث عن شركاء، مشيرة إلى أن دمشق لا ترى الوقت مناسباً لإطلاق محادثات مع أطراف معارضة خارجية. جاء ذلك بالتزامن مع دعوة المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا للتوصل إلى حل سياسي لازمة السورية، مؤكداً أن مقترح تجريد القتال في حلب هو مقاربة جديدة ومختلفة من أجل وقف تصعيد العنف. (النتمة ص10)



اختتام مفاوضات مسقط وظريف يدعو للانتظار أسبوعاً لمعرفة النتائج

بن علوي: الوزراء سيعلمون ما توصلوا إليه في 24 الجاري موسكو: لا تقدم والاجتماع المقبل الثلاثاء

اختتمت في العاصمة العمانية مسقط جولة المفاوضات الثلاثية بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي في شأن برنامج طهران النووي، بينما أكدت مصادر من المفاوضين قرب التوصل إلى حل يرضي الجميع. وأفيد بأن المفاوضات اتسمت بسرية تامة على مستوى سيرها ومستوى النجاح الذي تحقق في الجولتين الماضيتين، في حين أكد وزير الشؤون الخارجية العمانية يوسف بن علوي أن الجانبين الإيراني ومجموعة (1+5) مقتنعان بإمكانية التوصل إلى حل يرضي كل الأطراف، موضحاً أن الطرفين يريدان مواصلة المحادثات من دون العودة إلى السوراء من أجل أن يسود السلام والأمن في المنطقة، على حد تعبيره. وأعلن بن علوي أن وزراء مجموعة الست سيعقدون

اجتماعاً مهماً في فيينا في 24 من الشهر الجاري ليعلموا للعالم ما توصلوا إليه، في وقت دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى الانتظار حتى الأسبوع المقبل لمعرفة نتيجة المفاوضات، مشيراً إلى أن بلاده تريد جدياً حل الأزمة النووية المصطنعة، وأنها دخلت المفاوضات بحسن نية كبيرة. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف أن جولة مسقط من المفاوضات بين إيران و«الساسية» الدولية لم تحرز أي تقدم يذكر، إلا أنها على رغم ذلك لم تسجل أي تراجع. وقال: «لقد أجرينا اليوم جولة معقدة من المفاوضات، حيث برزت بعض التعقيدات الإضافية على مسار المفاوضات، إلا أننا حاولنا في جولة اليوم تجاوز هذه التعقيدات».



عملية الدالوة الإرهابية تكشف عن «جماعة المجاهدين العالدين من سورية»

يوسف المصري

تستمر تداعيات العملية الإرهابية ضد قرية الدالوة في محافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية السعودية بالتفاعل، فعلى المستوى السياسي الداخلي أنتجت توجهها يقوده الملك عبد الله لإجراء تعديلات في وزارة الإعلام نظراً لأن المستوى السياسي السعودي يعتبر أنّ من الدوافع الأساس لحدوثها هو ترك منابر إعلامية متطرفة مذهبياً تعمل بحرية على تسميم مناخ الجو العام الداخلي في المملكة لمصلحة تشجيع الإرهاب ضد الشيعة. ولكن أبعد من ذلك تجري في السعودية دراسة ما حدث في الدالوة باعتباره مؤشراً خطراً يدل على بروز جيل جديد من الإرهاب داخلها تشكلت بنيته الأساسية من «المجاهدين السعوديين» العالدين من سورية. وكشفت مصادر متابعة لهذا الملف عن مجموعة معطيات وفرتها دلالات عملية الدالوة وكلها تقود إلى التحسب من إمكانية أن المملكة مقبلة على موجة جديدة من الإرهاب. وتتلخص أبرز هذه المعطيات بالتالي: أولاً - نفذت مجزرة حسينية المصطفى في قرية الدالوة في محافظة الأحساء في المنطقة الشرقية السعودية، مجموعة مؤلفة من ثلاثة تكفريين، ولكن التحقيقات بينت أنها تنتمي لجماعة تتكون من العشرات وهي تنتشر على شكل خلايا نائمة في كل المنطقة الشرقية وأيضاً في الرياض ومدن سعودية أخرى. وبحسب المعلومات فإن الخلية المنفذة في تركيبة عناصرها تعكس صورة مصغرة عن الهيكلة العامة للجماعة المنتهية إليها، وذلك على مستوى التراتبية القيادية وجنسية أفرادها. وتظهر الدراسة الأمنية (النتمة ص10)

نقاط على الحروف

استقلالية التيار الوطني الحر

ناصر قنديل

منذ بداياته لا يتحمّل التيار الوطني الحر أن يتأطر بأي تحالف ليصير جزءاً منضبطاً منه، فالحرص على تثبيت وإثبات الاستقلالية ملازم لمسيرة وسيرة التيار وزعيمه. المعارضة للأنف وأكلافها يضعها التيار رصيماً لهذه الاستقلالية ولن يفرط بهما، عبر تعريض الاستقلالية لأي اهتزاز، وطوال عشر سنوات أولى من عمر الطائف بقي يغرّد وحيداً في استقلاليته، على رغم محاولات «القوات اللبنانية» بعد اعتقال قائدها تشكيل ثنائي، أو ثلاثي يضم «الكتائب» قبيل عودة رئيسها من الخارج.

مع تشكيل قرنة شهوان كإطار لمعارضة الوجود السوري في لبنان بقي التيار ضئيلاً بتظهير مشاركته ضافية، فهو شريك بما يتفق عليه وليس عضواً في القرنة حتى غادرها سريعاً.

مع صدور القرار 1559 ميّز التيار نفسه بالتميز بين الدعوة إلى خروج القوات السورية، وبين الحرص على ربط مستقبل سلاح المقاومة بحوار وطني داخلي، ومع اغتيال الرئيس رفيق الحريري شارك التيار في أنشطة الرابع عشر من آذار ولم يشارك في الإطار، حتى أعلن الطلاق مع الإطار والأنشطة معا عند حلول الانتخابات النيابية بعد شهرين. خلال شهور من الحلف الرباعي كان الحوار الذي أنتج التقاهم مع حزب الله يفضح، نحو تظهير أول تحالف جندي مؤسس على وثيقة مرجعية، يضمّ التيار وطرفاً آخر وأزناً، ليشكلها معاً ثنائياً استثنائية شكلت ولا تزال علامة فارقة في الحياة السياسية اللبنانية، بعد ظهور العماد ميشال عون والسيد حسن نصر الله في السادس من شباط 2006، وإعلان التقاهم، رداً على غزوة الأشرفية التي تمت قبل يوم واحد، وقادها من صاروا اليوم دواعش، وقال فيهم قائد «القوات اللبنانية» المفرج عنه بعفو، أنهم حلفاؤه.

على رغم ما بلغه هذا التحالف ودوره في صناعة نصر تموز، وتأسيسه لمضمون جديد للعلاقة اللبنانية السورية، بقيت خصوصية التيار حاضرة في المحطات الفاصلة، فهو يصير بجديّة على أنه ليس من قوى الثامن من آذار، وبين المزاح والجدّ يصف قادة هذا الفريق بحلفاء حليفه.

في انتخابات المجلس النيابي وتسمية رئيس الحكومة المكلف ومنح الثقة للحكومة وإدارة التفاوض قبل ذلك لتشكيلها، دائماً هناك ملف مستقل خاص بالتيار لا يشمل الحديث ولا البحث ولا التفاوض مع حلفائه، بل مع حليفه الأهم والأبرز، حزب الله، وقد ينتهي الأمر باتخاذ التيار موقفاً مختلفاً عن هذا الحليف، ويعيش الخصوم والأصدقاء تحت وهم حلم أو كابوس تعرّض العلاقة التي صارت علامة فارقة ومؤسسة في الحياة السياسية اللبنانية، لهزة قد تهدد مصيرها، لكن هذه العلاقة تثبت أنها أقوى من الهزات، وأن هذا التحالف أمتن من أن تهدد العاتيات.

يريد البعض تصوير التباين الذي ظهر في التعامل مع قضية التمديد للمجلس النيابي، بين التيار وحلفائه وفي مقدمهم حزب الله، مصدر خطر على التحالف الدائم لوصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، (النتمة ص10)

دي ميستورا وخبرة التجربة

غالب قنديل

أكدت سورية ضرورة اتخاذ خطوات جديّة لتطبيق القرارات الأخيرة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي لمنع تدفق الإرهابيين والمال والسلاح المخصص لدعم عضابات التكفير في سورية والعراق، وهذا ما يستدعي إلزام الحكومات المعنية في تركيا وقطر والسعودية والأردن ولبنان بخطوات عملية صارمة تحت طائلة العقوبات التي اعتمدها مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع.

هذا الموقف السوري الذي ظهر في سياق اللقاءات مع الوفد الدولي ستيفان دي ميستورا في دمشق هو حاصل خبرة السنوات الماضية مع المبادرات الدولية والعربية التي تجاوزت معها الدولة الوطنية السورية وقبّلت في سياقها بنشر المراقبين وألّزمت قواتها المسلحة في كل مرة بوقف العمليات العسكرية وبسحب الأسلحة الثقيلة أحياناً لتكون النتيجة عودة الجماعات المسلحة والإرهابية إلى المواقع التي طردت منها في عمليات قتالية وهو ما كلف الجيش العربي السوري أثماناً كبيرة مضاعفة دفعها غير مرة من دماء ضباطه وجنوده كما عرض الأهالي لمخاطر الإجراء الإرهابي بعدما اطمأنوا للإجراءات والتدابير التي أعلن عنها مع نشر المراقبين ولعل مدينة حمص دفعت الكلفة الكبيرة في هذا المجال وهي لم تشهد الاستقرار الفعلي سوى عندما تقدمت الدولة لتنفيذ خطة جمعت بين الحسم العسكري والمصالحات المحلية.

حتى الساعة لا تبدي الولايات المتحدة وشركاؤها في حلف العدوان على سورية جدية في تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي التي جاءت بعد مطالبة سورية وحلفائها الملحة بذلك منذ بدء الأحداث السورية وعلناً تتحدث الولايات المتحدة عن عزمها على تدريب المزيد من الجماعات المسلحة التي تزمع إدخالها إلى سورية وهي تعرف أن نسيج «داعش» و«النصرة» ومثيلاتها ليس سوى دفعات المتدربين الذين رعتهم في السابق تحت عنوان المعارضة المعتدلة التي قال الرئيس أوباما إنه سيجري تدريب دفعات جديدة منها في المملكتين السعودية والأردنية وكذلك في تركيا التي تحتضن (النتمة ص10)

* عضو المجلس الوطني للإعلام